@ 150 @ يسمعوا كلامه فيحتمل أنهم فعلوا ذلك حقيقة أو يكون عبارة عن إفراط إعراضهم حتى كأنهم فعلوا ذلك ! 2 2 ! أي جعلوها غشاوة عليهم لئلا سمعوا كلامه أولئلا يراهم ويحتمل أنهم فعلوا ذلك حقيقة أو يكون عبارة عن إعراضهم ! 2 2 ! أي داوموا على كفرهم ! 2 2 ! إعراب جهارا مصدر من المعنى كقولك قعد القرفصاء أو صفة لمصدر محذوف تقديره دعا جهارا أو مصدر في موضع الحال أي مجاهرا ! 2 2 ! ذكر أو لا أنه دعاهم بالليل والنهار ثم ذكر أنه دعاهم جهارا ثم ذكر أنه جمع بين الجهر والإسرار وهذه غاية الجد في النصيحة وتبليغ الرسالة صلى ا عليه وسلم قال ابن عطية الجهار دعاؤهم في المحافل ومواضع اجتماعهم والإسرار دعاء كل واحد على حدته ! 2 2 ! مفعول من الدر وهو كثرة الماء وفي الآية دليل على أن الاستغفار يوجب نزول الأمطار ولذلك خرج عمر بن الخطاب إلى الاستسقاء فلم يزد على أن استغفر ثم انصرف فقيل له ما رأيناك استسقيت فقال وا لقد استسقيت أبلغ الاستسقاء ثم نزل المطر وشكا رجل إلى الحسن الجدب فقال له استغفر ا ^ مالكم لا ترجون وقارا ^ فيه أربع تأويلات أحدها أن الوقار بمعنى التوقير والكرامة فالمعنى مالكم لا ترجون أن يوقركم ا في دار ثوابه قال ذلك الزمخشري وقوله على هذا بيان للموقر ولو تأخر لكان صفة لوقارا والثاني أن الوقار بمعنى التؤدة والتثبت والمعنى مالكم لا ترجون وقارا متثبتين حتى تتمكنون من النظر بوقاركم وقوله على هذا مفعول دخلت عليه اللام كقولك ضربت لزيد وإعراب وقارا على هذا مصدر في موضع الحال الثالث أن الرجاء هنا بمعنى الخوف والوقار بمعنى العظمة والسلطان فالمعنى ما لكم لا تخافون عظمة ا وسلطانه و على هذا صفة للوقار في المعنى الرابع أن الرجاء بمعنى الخوف والوقار بمعنى الاستقرار من قولك وقر بالمكان إذا استقر فيه والمعنى مالكم لا تخافون الاستقرار في دار القرار إما في الجنة أو النار ! 2 2 ! أي طورا بعد طور يعني أن الإنسان كان نطفة ثم علقة ثم مضغة إلى سائر أحواله وقيل الأطوار الأنواع المختلفة فالمعنى أن الناس على أنواع في ألوانهم وأخلاقهم وألسنتهم وغير ذلك ! 2 2 ! ذكر في الملك ! 2 2 ! القمر إنما هو في السماء الدنيا وساغ أن يقول فيهن لما كان في إحداهن فهو في الجميع كقولك فلان في الأندلس إذا كان في بعضها والشمس في السماء الرابعة وقيل في الخامسة وجعل القمر نورا والشمس سراجا لأن ضوء السراج أقوى من النور فإن السراج هو الذي يضئ فيبصر به والنور قد يكون أقل من ذلك ! 2 2 ! هذا عبارة عن إنشائهم من تراب الأرض ونباتا مصدر على غير المصدر أو يكون تقديره أنبتكم فنبتم إنباتا ويحتمل أن يكون منصوبا على الحال ! 2 2 ! يعني بالدفن